المملكة الأردنية الهاشمية

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

(كتاب السير) من كتاب شرح معاني الآثار للإمام الطحاوي

– دراسةً وتحقيقاً– (النصف الثاني من الكتاب من – باب النفل بعد الفراغ من قتال العدو، وإحراز الغنيمة –)

إعداد الطالب

أحمد عبدالله عثمان الطالباني

إشراف

الدكتور يحيى محمود القضاة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الحديث النبوي الشريف في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان – الأردن

1431 هـ 2010 م

الإهداء

إلى علمائنا العاملين الذين كانوا أوعية للحديث النبوي، فتخلقوا بأخلاق الحبيب المصطفىﷺ.

إلى مشايخي وأساتذتي الذين وهبوا لي من أوقاتهم الثمينة؛ كي أواصل السير مع حاملي العلم.

إلى زوجتي الصابرة المطيعة، التي صبرت على كل المحن معي ولأجلي، وتحملت المعاناة في سبيل إكمال هذه المرحلة من الدراسة.

الباحث

الشكر والتقدير

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد (ﷺ)، وآله وصحبه أجمعين وبعد :

فاحمد الله (ﷻ) وأشكره على ما أولاني به من نعمة الإيمان والإسلام والتوفيق لنيل المرام، واسأله أن يجعلني من الشاكرين له.

أقدم شكري وتقديري لحكومة هذا البلد المعطاء، وعلى رأسهم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين (حفظه الله ورعاه)، على أياديهم البيضاء في رعاية طلاب العلم، فالله اسأل أن يجزيهم عنا وعن الإسلام خيرا.

وأتقدم بالشكر الجزيل، لأستاذي ومشرفي الفاضل، الدكتور «يحيى القضاة»، اعترافا بالجميل لصاحبه، فقد وجّهني، فكان توجيهه موافقا، وأرشدني، وكان إرشاده مسدّدا، وبذل لي من وقته الغالي وعلمه النفيس، فالله اسأل أن يجزيه عني كل خير.

وأشكر شيخي ومعلمي الشيخ «عادل مرشد» الذي ساعدني كثيرا، وكان يجود عليَّ بما أحتاج إليه من علم أو كتب، ويضع قلمي على الخطوات الصحيحة.

كما لا يفوتني أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة، الذين أرجو أن ينفعني الله بما يوجهونني إليه من تصويب وتقويم.

وختاماً: أشكر كل من ساعدني وأعانني ودعا لي، من المشايخ الأفاضل، والطلبة الأعزاء؛ لاستكمال هذه الرسالة.

الباحث

كتاب السير من كتاب شرح معاني الآثار– للإمام الطحاوي – دراسةً وتحقيقاً

ملخص

الطالب

أحمد عبدالله عثمان الطالباني

إشراف

الدكتور يحيى محمود القضاة

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق، وحبيب الحق، سيدنا محمد (ﷺ)، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فإن هذه الرسالة تشتمل على قسمين: القسم الأول: في بيان منهجية الإمام الطحاوي في كتاب السير (في النصف الثاني من كتاب السير من – باب النفل بعد الفراغ من قتال العدو، وإحراز الغنيمة)، من هذا الكتاب، ولمـــّا كان للفقه أهمية كبيرة وعظيمة في وضع الأحكام الشرعية، وتنظيم عبادات الناس، ومعاملاتهم، وكل شؤون حياتهم، دأب الفقهاء على التأليف في هذا الجانب، فجاء كتاب الإمام الطحاوي، من جملة كتب في هذا المجال، غير أنه امتاز عنها بميزات عديدة، فقد عزز الآراء الفقهية بالأدلة من السنة النبوية، وكان من منهجه عند إيراد الآراء الفقهية، تقديم مذهبه الفقهي – مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رحمه الله تعالى، ثم يناقش المذاهب والآراء الأخرى وأدلتهم، وقد كان جهده في الصناعة الحديثية، والتوفيق بين المتعارض في ظاهره من الأدلة جهدا كبيرا، برزت فيه شخصيته العلمية، حتى شهد له العلماء بالفضل والسبق في هذا الميدان، ولمّـــا كان هذا الكتاب، يشتمل على أدلة مرفوعة إلى النبي (ﷺ)، وأدلة موقوفة على الصحابة (ﷺ)، وأدلة مقطوعة عند التابعين أو أقوال الفقهاء (رحمهم الله أجمعين)، فقد بينت هذه الأدلة، وحكمها.

القسم الثاني: العمل في المخطوط وتحقيقه من إسناد الآيات، وتخريج الأحاديث تخريجا علميا، والحكم عليها قدر المستطاع، وضبط الأسماء، وإسناد الآراء الفقهية لقائلها، وشرح الألفاظ الغريبة، ووضع جدول لكل من الأحاديث المرفوعة، والموقوفة، والمرسلة، والمقطوعة، وجعلت ملحقا خاصا في تراجم الرجال الواردين في الإسناد.

فهرست المحتويات

الموضوع الصفحة

الإهداء.....أ

الشكر والتقدير.....ب

ملخص الرسالة باللغة العربية .....ج

فهرست المحتويات.....د

المقدمة.....1

ترجمة الإمام الطحاوي.....3

وصف المخطوط.....9

منهجي في تحقيق المخطوط.....11

القسم الأول: القسم الدراسي: منهج الإمام الطحاوي في كتابه(شرح معاني الآثار).....13

المبحث الأول: صناعة الإمام الطحاوي في عرض الأسانيد.....14

المطلب الأول: إخراج كل حديث مستقل سندا ومتنا.....14

المطلب الثاني: استخدام التحويل.....15

المطلب الثالث: جمعه بين الأسانيد وفوائده.....16

المبحث الثاني: تعامله مع متن الحديث.....19

المطلب الأول: اختصاره للحديث المطول واقتصاره على موضع الشاهد منه.....19

المطلب الثاني: تكراره للحديث الواحد في أبواب مختلفة حسب اجتهاده واستنباطه الفقهي.....21

المطلب الثالث: ذكره معنى الحديث ودلالته ثم يعقبه بالحديث.....23

المبحث الثالث: صناعته في العلوم المتعلقة بالإسناد والمتن.....25

المطلب الأول: بيان موطن العلل الواردة في الأسانيد.....25

المطلب الثاني: صناعته في مختلف الحديث.....29

المطلب الثالث: صناعته في الزيادة في متن الحديث وحكمه.....32

القسم الثاني: النص المحقق.....34

جدول لنتائج الأحاديث المرفوعة.....133

جدول لنتائج الأحاديث الموقوفة.....134

جدول لنتائج الأحاديث المرسلة.....135

جدول لنتائج الأحاديث المقطوعة.....136

ما توصلت اليه 137

ملحق تراجم رجال السند.....139

المصادر والمراجع.....203

صور المخطوطات.....216

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية 223

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة، وأتم التسليم، على سيدنا ونبينا ورسولنا محمد (ﷺ)، وعلى آله، وأصحابه، والتابعين، ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد؛ فقد منَّ الله ﷻ على الامة الإسلامية بالقرآن العظيم خير بشير ونذير، وجعل سنة نبيه المصطفى (ﷺ) مفصلة وشارحة ومبينة للقرآن العظيم، ولمـــّا كان للسنة النبوية أهمية كبرى وعظيمة، لذا هيأ الله ﷻ من هذه الأمة، علماء جهابذة؛ فأصبحوا قدوة للناس، ومنابر للعلم والمعرفة في أمور الدين، فمنهم من جمع السنة، ومنهم من صنف جامعا للحديث النبوي، ومنهم من شرح، ومنهم من كتب في الأحكام، وكان من بين هؤلاء، الإمام، الحافظ، المحدث، أبو جعفر الطحاوي[1] رحمه الله تعالى، وأجزل له العطاء، في كتابه (شرح معاني الآثار).

وقد كان من فضل الله ﷻ عليَّ، أن أقضي عدة شُهورٍ مع «كتاب السير»، وذلك من النصف الثاني من –باب النفل بعد الفراغ من قتال العدو، وإحراز الغنيمة–، من هذا الكتاب –دراسة وتحقيق–، والذي جمع فيه بين أحكام الفقه وبين أدلتها من السنة النبوية المباركة، ومن خلال دراستي وتحقيقي لأحاديث الكتاب، وجدتُ الأدب العظيم والأخلاق السامية، في شخصية الإمام الطحاوي رحمه الله تعالى، عند إخراجه الأحاديث النبوية، وعند تعامله مع خصومه.

ولمـــّا كان هذا العمل مشروعا علميا، فقد كانت الدراسة مفصلة، من النصف الثاني من كتاب السير، ومقتصرا على النصف الثاني الذي سلف ذكره، فكان هذا البحث.

وقد جعلته إلى مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وجدول لكلٍ من الأحاديث المرفوعة، والموقوفة، والمرسلة، والمقطوعة، وملحقا خاصا في آخر البحث لتراجم رجال السند.

المقدمة.

القسم الأول: القسم الدراسي: وجعلته إلى ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: صناعة الإمام الطحاوي في عرض الأسانيد، وقسمته إلى ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: إخراج كل حديث مستقل سندا ومتنا.

المطلب الثاني: استخدام التحويل.

---

(1) عدَّ الحافظُ ابن حجر العسقلاني (رحمه الله تعالى)، كتابَ (شرح معاني الآثار)، في كتابه (إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة) أحدَ الكتب الحديثية العشرة، التي تلي الكتب الستة، من حيث كونها مظنة الحديث الصحيح.(إتحاف المهرة 82/1).

المطلب الثالث: جمعه بين الأسانيد وفوائده.

المبحث الثاني: تعامله مع متن الحديث، وقد قسمته إلى ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: اختصاره للحديث المطول واقتصاره على موضع الشاهد منه.

المطلب الثاني: تكراره للحديث الواحد في أبواب مختلفة حسب اجتهاده واستنباطه الفقهي.

المطلب الثالث: ذكره معنى الحديث ودلالته ثم يعقبه بالحديث.

المبحث الثالث: صناعته في العلوم المتعلقة بالإسناد والمتن، وقد قسمته إلى ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: بيان موطن العلل الواردة في الأسانيد.

المطلب الثاني: صناعته في مختلف الحديث.

المطلب الثالث: صناعته في الزيادة في متن الحديث وحكمه.

القسم الثاني: النص المحقق.

جدول لنتائج الأحاديث المرفوعة.

جدول لنتائج الأحاديث الموقوفة.

جدول لنتائج الأحاديث المرسلة.

جدول لنتائج الأحاديث المقطوعة.

خاتمة.

ملحق تراجم رجال السند.

المصادر والمراجع.

صور المخطوطات .

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية .

ترجمة الإمام الطحاوي:

اسمه ونسبه: الإمام، العلامة، الحافظ الكبير، محدث الديار المصرية وفقيهها، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك الأَزْدِي، الحَجْري، المِصْري، الطَحَاوي الحَنَفي(1).

والأَزْدِي: بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، نسبة إلى أزد شنوءة (2).

والحَجْري: بفتح الحاء المهملة، وسكون الجيم، وفي آخرها الراء، نسبة إلى حجر الأزد[3].

والمِصْري: بكسر الميم، وسكون الصاد، وفي آخرها راء، نسبة إلى مصر وديارها[4].

والطَحَاوي: بفتح الطاء والحاء المهملتين، وبعد الألف واو، نسبة إلى طحا وهي قرية بصعيد مصر، شمالي الصعيد في غربي النيل(5).

الحنفي: نسبة إلى مذهب الإمام أبي حنيفة[6] رحمه الله تعالى.

ولادته ونشأته:

اختلف في سنة ولادته على أقوال:

أ- ولادته:

---

(1) الإكمال لابن ماكولا (3 / 85) وسير أعلام النبلاء (29 / 23) ووفيات الأعيان (71/1).

(2) الأنساب للسمعاني(1 / 120).

(3) اللباب في تهذيب الأنساب (1 / 343).

(4) اللباب في تهذيب الأنساب - (3 / 219)

(5) تاريخ دمشق (5 / 367)، والأنساب للسمعاني (4 / 52)، واللباب في تهذيب الأنساب(2 / 275).

(6) أبو حنيفة: هو الإمام الأعظم، فقيه العراق، النعمان بن ثابت بن زوطا التيمي، مولاهم الكوفي، ولد سنة ثمانين، وتوفي في رجب سنة خمسين ومائة، رضي الله عنه.

1- قال ابن قطلوبغا ولد سنة 229 هـ (1).

2- وقال ابن يونس ولد سنة237 هـ (2).

3- وقال ابن خلكان ولد سنة 238 هـ (3).

4- وقال ابن عساكر ولد سنة 239 هـ (4).

والراجح أن ولادته كانت سنة (239 هـ)، لأَن هذا القول، هو قول أبي جعفر الطحاوي نفسه، كما نقله عنه تلميذه ابن يونس[5]، فقد قال: قال لي الطحاوي: «ولدت سنة تسع وثلاثين ومائتين»[6].

ب- نشأته:

نشأ الإمام الطحاوي رحمه الله تعالى في أسرة علم.

قال أبو سليمان بن زَبْرٍ[7]: قال لي الطحاوي: أول من كتبتُ عنه الحديث: المـزَني[8]، وأخذتُ بقول الشافعي، فلما

---

(1) تاج التراجم في طبقات الحنفية (1 / 3).

(2) تذكرة الحفاظ (809/3).

(3) وفيات الأعيان (72/1).

(4) تاريخ دمشق (5 / 368).

(5) ابن يونس: هو أبو سعيد بن يونس الحافظ الإمام الثبت ، عبد الرحمن بن أحمد بن الإمام يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري ، صاحب تاريخ مصر، ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين، وتوفي في جمادي الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وله ست وستون سنة.

(6) الجواهر المضية (273/1).

(7) هو الشيخ العالم الحافظ، أبو سليمان، محمد بن القاضي عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي، محدث دمشق، وابن قاضيها أبي محمد، وكان ثقة، مأمونا، نبيلا، توفي في جمادى الأولى، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة هـ.

(8) المزني: هو الإمام العلامة، فقيه الملة، علم الزهاد، أبو إبراهيم، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني المصري، تلميذ الشافعي، توفي في رمضان لست بقين منه سنة أربع وستين ومائتين هـ، وله تسع وثمانون سنة.

كان بعد سنين، قدم أحمد بن أبي عمران[1] قاضيا على مصر، فصحبته، وأخذت بقوله[2].

ج- رحلته في طلب العلم:

صحب الإمام الطحاوي رحمه الله تعالى خالَه المزني، وتفقه به، ثم ترك مذهبه، وصار حنفي المذهب، تفقه على أبي جعفر أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى ، وخرج إلى الشام، سنة ثمان وستين ومائتين، فلقي بها أبا خـــــازم عبد الحميد بن عبد العزيز[3]، فتفقه عليه وسمع منه[4].

ثم خرج إلى الشام، فسمع ببيت المقدس، وغزة، وعسقلان[5].

وصار أبو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى، علما من أعلام المسلمين، حيث انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر، أخذ العلم عن أبي جعفر بن أبي عمران، وأبي خازم وغيرهما، وكان شافعيا يقرأ على أبي إبراهيم المزني، فقال له يوما:

«والله لا جاء منك شيء»، فغضب أبو جعفر من ذلك، وانتقل إلى ابن أبي عمران، فلما صنف مختصره، قال: «رحم الله أبا إبراهيم، لو كان حيا لكفَّر عن يمينه»[6].

---

(1) أحمد بن أبي عمران: هو أبو جعفر الفقيه، أحد أصحاب الرأي، واسم أبيه «أبو عمران» موسى بن عيسى، وهو أستاذ أبي جعفر الطحاوي، وكان ضريرا، وكان مكينا في العلم، حسن الدراية، بألوان من العلم كثيرة، وكان ضرير البصر، وحدث بحديث كثيرة من حفظه، وكان ثقة، توفي في المحرم سنة ثمانين ومائتين.

(2) سير أعلام النبلاء (29 / 25).

(3) وأبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز: هو القاضي أبو خازم الفقيه، العلامة، قاضي القضاة، عبدالحميد بن عبد العزيز السكوني البصري، ثم البغدادي الحنفي، كان ثقة، دينا، ورعا، عالما، أحذق الناس بعمل المحاضر والسجلات، بصيرا بالجبر والمقابلة، فارضا، ذكيا، كامل العقل، وبرع في المذهب الحنفي، قال الطحاوي: مات ببغداد في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

(4) تاج التراجم في طبقات الحنفية (1/ 3). وسبق ترجمة المزني وأحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى.

(5) لسان الميزان (1 / 275).

(6) سير أعلام النبلاء (29/ 24).

شيوخه:

تلقى الإمام الطحاوي رحمه الله تعالى، علومه عن جملة من الشيوخ، وقد كانو ا من الكثرة، بحيث جمعهم البعض في جزء[1]، وعَدَدُ شيوخِه في كتاب «شرح معاني الآثار» مائة وتسعة عشر شيخا[2].

ومنهم:

عبد الغني بن رفاعة، وهارون بن سعيد الأيلي، ويونس بن عبدالأعلى، وبحر بن نصر الخولاني، ومحمد بن عبد الله ابن عبدالحكم، وعيسى بن مشرود، وإبراهيم بن منقذ، والربيع بن سليمان المرادي، وخاله أبي إبراهيم المزني، وبكار ابن قتيبة، ومقدام بن داود الرعيني، وأحمد بن عبد الله بن البرقي، ومحمد بن عقيل الفريابي، ويزيد بن سنان البصري وطبقتهم.

وبرز في علم الحديث وفي الفقه، وتفقه بالقاضي أحمد بن أبي عمران الحنفي، وجمع وصنف[3].

تلامذته:

وهم كثير حتى أن البعض جمعهم في جزء[4]

ومنهم:

يوسف بن القاسم الميانجي، وأبو القاسم الطبراني، ومحمد بن بكر بن مطروح، وأحمد بن القاسم الخشاب، وأبو بكر ابن المقرئ، وأحمد بن عبد الوارث الزجاج، وعبد العزيز بن محمد الجوهري قاضي الصعيد، وأبو الحسن محمد بن أحمد الإخميمي، ومحمد بن الحسن بن عمر التنوخي، ومحمد بن المظفر الحافظ، وخلق سواهم من الدماشقة ، والمصريين ، والرحالين في الحديث[5].

---

(1) الجواهر المضية (275/1).

(2) شرح معاني الآثار، قام بفهرسه الدكتور: يوسف عبدالرحمن المرعشلي (485/5).

(3) سير أعلام النبلاء (15 / 28).

(4) الجواهر المضية (276/1).

(5) سير أعلام النبلاء (15 / 28).

مكانته وأقوال العلماء فيه:

تبوأ الإمام الطحاوي رحمه الله تعالى، مكانةً كبيرةً في العلم، وبين العلماء العاملين المشهورين، لذا وجدنا الأئمة الكبار، يثنون عليه، ويصفونه بالصفات، التي تدل على أعلى مراتب التوثيق، كما يشهدون له بالعلم، والأدب، وغيرها من الصفات الحميدة:

قال أبو سعيد بن يونس: وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا، لم يخلف مثله[1].

ووصفه بهذه الكلمات العظيمة، كثير من العلماء، كالسمعاني[2]، والذهبي[3]، والسيوطي[4]،وابن عساكر[5].

وما أروع ما قاله الإمام الذهبي في حق الإمام الطحاوي رحمهما الله تعالى: «ومن نظر في تواليف هذا الإمام، عَلِمَ محله من العلم، وسعة معارفه.

وقد كان ناب في القضاء عن أبي عبيد الله محمد بن عبدة، قاضي مصر سنة بضع وسبعين وم ائتين، وترقى حاله، فحكى أنه حضر رجل معتبر عند القاضي ابن عبدة فقال: أيش روى أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أمه، عن أبيه ؟ فقلت أنا – أي الطحاوي-: حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن عبدالأعلى الثعلبي، عن أبي عبيدة، عن أمه، عن أبيه، أن رسول الله (ﷺ) قال: " إِنَّ اللهَ لَيَغَارُ لِلْمُؤْمِنِ فَلْيَغَرْ "[6].

---

(1) سير أعلام النبلاء (15 / 29)

(2) الأنساب للسمعاني (54/4).

(3) تذكرة الحفاظ (809/3).

(4) حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة (1 / 117).

(5) تاريخ دمشق (368/5).

(6) أخرجه البخاري (5232)، ومسلم (2761)، ومعناه« أي يغار عليه أن يتبع شيطانه وهواه وجمع دنياه لأنه حبيبه وغيرته زجره عن ذلك (فليغر) أي المسلم على جوارحه أن يستعملها في المعاصي فالله سبحانه يغار على قلب عبده المسلم أن يكون معطلا من حبه وخوفه ورجائه فإنه خلقه لنفسه واختاره من خلقه.(فيض القدير (2 / 305))

وحدثنا به إبراهيم بن أبي داود، حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان موقوفا، فقال لي الرجل: تدري ما تقول وما تتكلم به ؟ قلت: ما الخبر ؟ قال: رأيتك العشية مع الفقهاء في ميدانهم، ورأيتك الآن في ميدان أهل الحديث، وقلَّ من يجمع ذلك، فقلت: هذا من فضل الله وإنعامه[1]».

وقال عنه ابن كثير: (وهو أحد الثقات الأثبات والحفاظ الجهابذة)[2].

وفاته:

توفي أبو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى، سنة إحدى وعشرين وثلثمائة هـــ، ليلة الخميس مستهل ذي القعدة بمصر ، ودفن بالقرافة[3]، وقبره مشهور بها[4].

---

(1) تذكرة الحفاظ (3/809-810)، وسير أعلام النبلاء (15 / 30). قال الشيخ شعيب الأرناؤوط في حاشية كتاب (سير أعلام النبلاء): (وهذه الشهادة من مؤرخ الإسلام الذهبي وغيره من الأئمة في حق الإمام الطحاوي: تدل على أن ما جاء في مقدمة معرفة =

= السنن والآثار لأحمد صقر، من نبز وطعن، إنما كان بدافع التعصب والحقد والجهل، ولا يتسع المجال هنا لإيراد ما قاله في حق هذا الإمام وكشف عواره، وبيان وهائه، ودحض مفترياته، وكان يجدر به وهو يحقق كتابا في السنة النبوية ، أن يأتسي بأئمة الجرح والتعديل في توخيهم الدقة والتمحيص، والصدق والعدل في ما يصدرون من آراء في حق أهل العلم).

(2) البداية والنهاية (11 / 174).

(3) القَرَافة: موضع في مصر، وهي اليوم مقبرة أهل مصر.

(4) سير أعلام النبلاء (15/29)، ووفيات الأعيان (1/72)، وتاريخ دمشق (5/368).

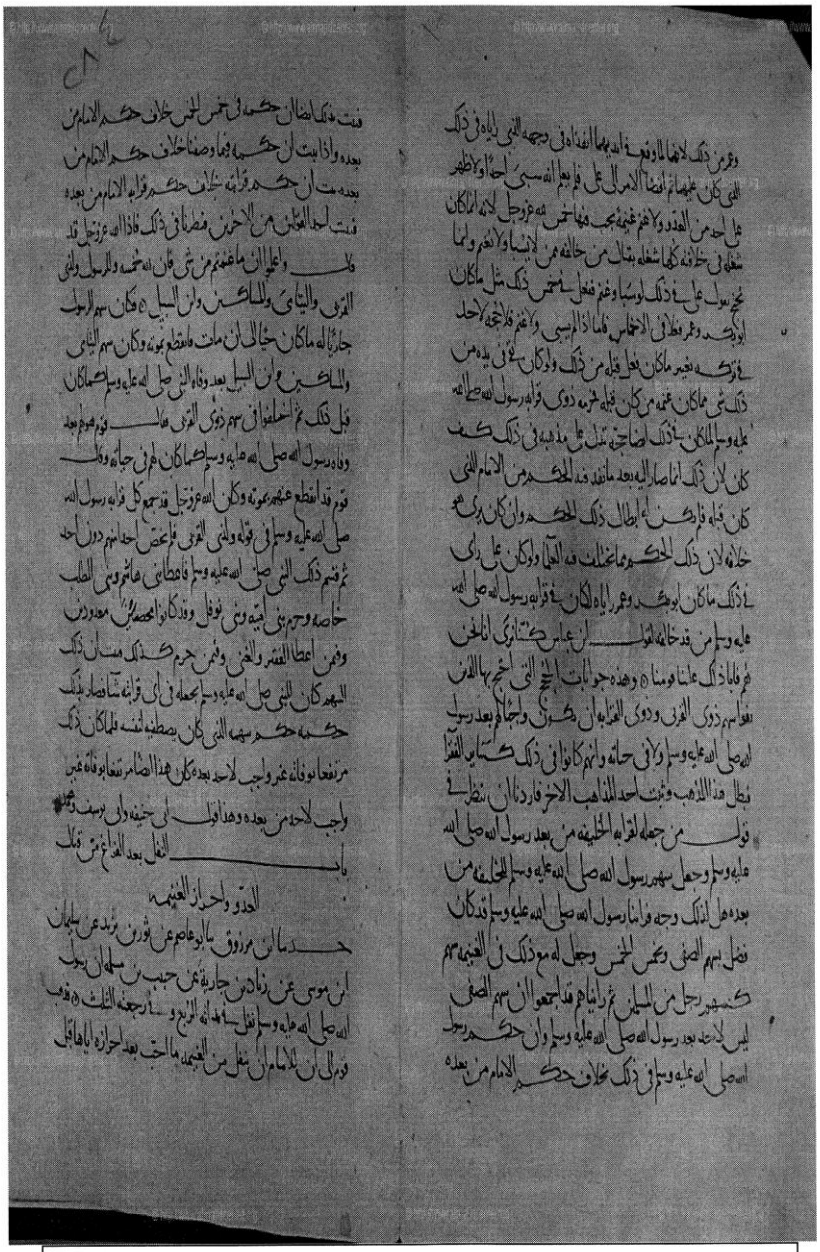

اللوحة الأولى رقم (٢٨٤) من الكتاب (كتاب السير) النسخة المحمودية (ب)

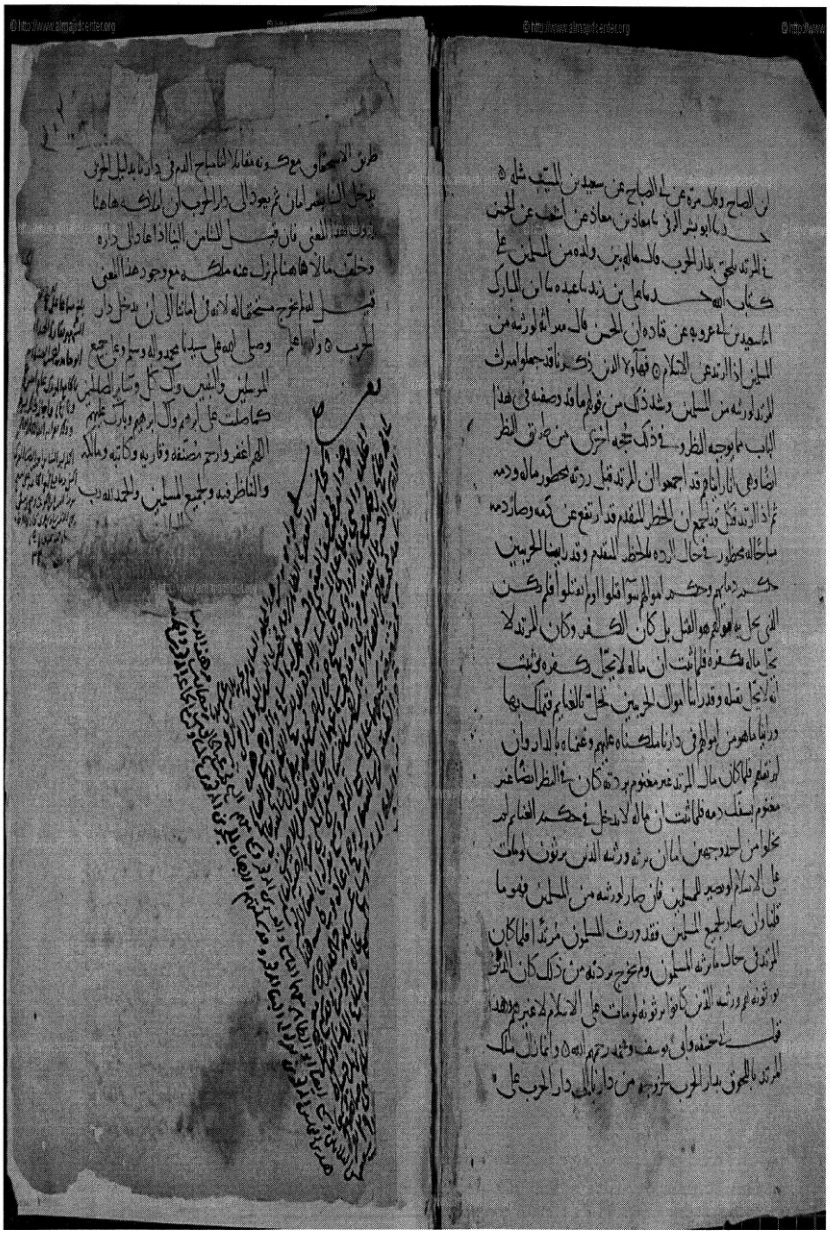

اللوحة الأخيرة رقم (٣٠٣) من الكتاب (كتاب السير) النسخة المحمودية (ب)

Al-Siar (Biographies) in Imam al-Tahawi's Book "Sharh Ma'ani Al-Athar" (Explaining the Meanings of the Jurisprudence Literature): A Study and Investigation

Abstract

Ahmed Abdullah Othman Al-Talabany

Supervised by

Dr. Yehya Mahmood Al-Qudhat

All praise and thanks are Allah's, the Lord of "Alamin" (Mankind, jinn and all that exists), and peace be upon the master of messengers, Mohammed (PBUH) and his companions and followers.

The thesis is of two chapters. The first tackles the methodology of Imam Al-Tahawi in his book Al-Siar (in the second half of this book – "Laying Hands on Spoils after Fighting the Enemies"). Jurisprudence, in fact, has greatly influenced the religious rules, regulated people's worships, dealings, and various life affairs. So, Jurists have been engaged in tackling this field. Al-Tahawi's book is one among others tackling this field. It differs, however, from other books in many respects. He supported his juristic views by evidences from the prophetic tradition. His methodology, while exposing the juristic views, was to give priority to the doctrine of the great Imam Abu-Hanifa Al-Nu'man bin Thabit Al-Kufi (May God have mercy upon him). He, then, discussed the other doctrines and views and their evidence. He exerted a great effort in the field of prophetic tradition and